المراد بالنداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال -رحمه الله تعالى- باب المنادى. المنادى خمسة أنواع: المفرد العلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والمشبه بالمضاف. فأما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين؛ نحو ((يا زيد))، و ((يا رجل)). والثلاثة الباقية منصوبة لا غير. بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على محمد . جعل من منصوبات الأسماء المنادى وهو: المدعو بحرف يا أو ما أشبهها. النداء هو: دعاء الإنسان غيره إذا كان ذلك المدعو بعيدًا يريد إقباله ويريد التفاته إليه. وقد يطلق على الدعاء؛ مثل قوله تعالى: { وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ } ويطلق أيضا على نداء الله تعالى لمن يشاء من خلقه؛ مثل قوله تعالى: { وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ } وقوله: { وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ } وقوله: { وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا } وقوله: { وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى } ونحو ذلك. فالنداء يطلق على الدعاء الإنسان إذا دعا الله تعالى بقوله: "يا ربنا؛ يا أرحم الراحمين"؛ فإنه يعتبر مناديا، ويعتبر أيضا داعيا، ويسمى داعيا. وأكثر ما يطلق عليه دعاء في حق الله تعالى؛ كقوله: { ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً } وقوله: { أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ } وقوله: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } فالدعاء هو النداء، والعرب تعرف ذلك فيقول قائلهم: وداعٍ دعا يا مـن يجيب إلى النـدا فلم يستجبه عنـد ذاك مجـيب فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منـك قَريـب فأطلق عليه دعاء وسماه نداء. وكذلك قول بعضهم: فقلـت ادعـي وأدعـوَ إن أنــدى لصـوت أن ينـادي داعيـــان يعني: أن يدعو اثنان أندى من دعاء واحد. المنادى يعني الشخص الذي يُدعى. الله تعالى قد يدعو بعض عباده، ويكون ذلك بحرف يا؛ مثل قوله تعالى { يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا } فهذا نداء من الله تعالى لإبراهيم ومثل قوله { يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ } ؛ فهذا نداء من الله تعالى لداود ومثل ذلك كثير. وهكذا أيضا نداء النبي صلى الله عليه وسلم؛ ففي الحديث أنه قال: { يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئًا. يا صفيةُ عمةَ رسول الله، لا أغني عنك من الله شيئا. يا فاطمةُ بنتَ محمد سليني من مالي ما شئت } هذا كله نداء منه وهم حاضرون، ويسمى أيضا دعاء؛ دعاهم بأسمائهم.